رجُلُ : أَمالك مِعْوزَ ؟ قلت : بلَى قال : فأَلقها قال فاَلقْيتُها وأَخذْتُ مِعْوزاً ثم لَقِيتْه فسلمّتَ فردّ عليّ السلام .

يرويه سفيان عن شيخ من طيّ عن سعد بنِ الأَخْرم .

كسورُ الإبل أَعضاؤها والخِدّبّ العَظيم الجَافي ولذلك قيل للظّليم : خِذَبّ .

وقولُه : كأَنّه راعي غَنَم يريد في الجَفاء والبَذاذة . والعرب تَضْرب به المَثَل براعي الغَنَم في الجفَاء وكذلك راعي الابل تضرب به المَثَل قال أَبو النجم يصف راعياً : [من الرجز] صُلْبُ العَصا جَافٍ عن التَغَزّل .

يريد أنّه يَجفْو عن المغُازية والمزُاح وأَشْباه هذا . والعَربُ أيضاً تضرب الَمثَل [10 / ب] براعي الغَنَم في الجَهْل ويقولون : اَجْهلُ من راعي ضَأْن وقال حُمَيد بن ثور يصف بعيراً : " من الطويل " ... . مُحلّىً بأَطَوْاقِ عِتاق يُبينها ... على الضُرّ راعي الضّان لا يتقوّفُ ... .

يريد انّه اذا تَبينْها راعي الضَأَنْ على جَهْله فغيره لها أشدّ نبيَناً و لهذا قال الأَخطل لجرير : " من الكامل "